Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنى إلى الصحراء ملتفت ... وعلى فم الصحراء منتظر
أصغى فأسمع فى جوانبها ... هزجًا يشيع بها ، وينحصر
آلاء فاروقٍ يرددها ... نفر ، وينصت حولها نفر
تنمو وتزهر حيث لا شجر ... ينمو ، وحيث نما بها الشجر
يهفو النزيل لها وينشدها ... سارون فوق جمالهم سهروا
قوم سماء اللّه فوقهم ... وملوكهم لسمائهم صور
إن يذكروا بالحمد راعيهم ... فهم الرعاة ، وهكذا فطروا
هم فى صراحة أرضهم نشأوا ... وعلى هدى لألائها ظهروا
بُلغاء ما عرفوا السطور على ... غير الرمال ، وعاش ما سطروا
حرمتهم الأيام فاصطبروا ... ومتى أصابوا نعمة شكروا
فاروق قِبْلَتهُم إذا رحلوا ... وإليه موئلهم إذا حضروا
يا ملبسًا أجسادهم حللا ... شرّفت أنفسهم بما ادثروا

* * *

المُلْكُ والآفاقُ والقَمَرُ ... والبحر والبيداء والذِّكَر
أَمَدٌ تفوت العينَ غايته ... وتموج فى أنحائه الفكر
هى رحلة طالت مفاخرها ... ويعد فى أيامها قصر
لو فُرّقت فى الدهر لاتسعت ... لشعابها الأحقاب والعصر
فى ساحة الفاروق يملأُها ... ذخر الحياة ، ويحجم الخطر
تنقاد طائرة وسابحة ... ويطيب منها الورد والصدر [1]

* * *

(١) بعض هذه الرحلة تم بالطيارة ، وبعضها بالسكة الحديد والباخرة .